

وقد حاول حسن شحاتة التأكد من أن الأطفال يقبلون على قراءة الألغاز والمغامرات ، وأنها تحظى باهتمامهم وميولهم القرائية فقام بدراسة استطلاعية في شكل مقابلة شخصية بهدف تعرف كتب الأطفال التي يكثر إقبال الأطفال عليها .

ورأى أن تكون عينة من الأطفال الذين يتوقع منهم أن يكونوا قارئين أو يميلون إلى القراءة وهم الأطفال ذوو التحصيل الدراسي المرتفع . فقام الباحث بمقابلة الخمسة الأوائل من كل من البنين والبنات في كل صف دراسي اعتبارا من الصف الرابع حتى الصف التاسع ، حيث يتوقع من هؤلاء التلاميذ أن يكونوا قادرين على القراءة ومعنى ذلك أن :

- عدد التلاميذ عينة الدراسة ستون تلميذا نصفهم من البنين ونصفهم من البنات ، وينتمون إلى ثلاث مدارس حكومية في منطقة العباسية .
 - التلاميذ ينتمون إلى الصفوف الدراسية من الرابع إلى التاسع بواقع عشرة تلاميذ من كل صف دراسي ، نصفهم من البنين ونصفهم من البنات .
- وقد وجه إليهم السؤال التالي في شكل مقابلة فردية في مكتبة المدرسة : ما القصص التي تقرأها بكثرة عند فراغك من دراستك ؟ .

وكانت إجابات الأطفال كما يلي :

- أجاب خمسة وثلاثون طفلا بأنهم يقرءون المغامرات والألغاز .
- أجاب عشرة أطفال بأنهم يقرءون قصصا دينية .
- أجاب خمس أطفال بأنهم يقرءون قصصا تاريخية .
- أجاب الأطفال العشرة الباقون أنهم لا يقرءون غير الكتب الدراسية .

ومعنى ذلك ان الألغاز والمغامرات تأتي في مقدمة كتب الأطفال المتداولة والشائعة ، حيث نالت نسبة مئوية تصل إلى ٥٨ ٪ من عدد الأطفال البالغ ستين تلميذا ، وأن هذه الألغاز يقرأها الأطفال من سن العاشرة أى من الصف الرابع الابتدائي حتى الخامسة عشرة أى الصف التاسع من التعليم الأساسي .